

القيم الفلسفية والفنية فى تراثيات الأورومتوسطى، مصدرأ لاستحداث تصميم طباعة أقمشة التآئيث

ا.د/ سهير محمود عثمان

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز

كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

sohair_52@hotmail.com

م/ نهى نجيب محمد نبوى

أخصائى فحص هندسى، مكتب براءات الاختراع، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

Noha.naguib18@gmail.com

ملخص البحث

التراث الأورومتوسطى هو شكل تعبير فنى يمثل جوهر التعدد الثقافى، هو تعبير متطور معاصر عن تقاطع الشرق والغرب وعن التأثير الحضارى المتبادل بين أوروبا وحوض البحر المتوسط من جهة والفن الإسلامى من جهة أخرى، وقد وقع إختيار الباحثة على التراث الأورومتوسطى الأندلسى الإسبانى الإسلامى والمدجن لدراسة أشكاله نظراً لقيمة أشكاله الثقافية الفريدة، فهو يمثل حالة من التلاقى بين الشعوب ذو النوعية الثقافية المتباينة وقد حدث فيه تبادل بين الثقافتين الغربية والشرقية، والتراث الأورومتوسطى الأندلسى الإسبانى الإسلامى والمدجن تراث جمعى يشكل جزء من التراث المشترك للإنسانية، وتتناول الباحثة دراسة فنية لأبرز أشكال التراث الفنى الإسبانى الإسلامى والمدجن مروراً بالعصور الإسلامية الأربعة : عصر الخلافة، ملوك الطوائف، المرابطين والموحدين، المملكة الناصرية فى غرناطة ، ثم خامساً: الفن المدجن بعد حرب الاسترداد التى حولت أسبانيا إلى المسيحية مرة أخرى،

يأتى هذا البحث ليبرهن بمزيد من الأدلة على الدور المحورى الاصيل للتراث الإسلامى فى العصور الوسطى والذى تشهد أشكال التراث الفنى الملموسة فى العمارة وأشغال الفنون التطبيقية ومنها الاوانى الفخارية وأعمال الفسيفساء وأشغال الخشب والادوات المعدنية والحلى والسلال والمطرزات والمنسوجات والسجاد والازياء والحرف المختلفة على استمراريته وعظمته البالغة، وتهدف الباحثة إلى تحقيق حلول تصميمية مبتكرة مناسبة لطباعة أقمشة التآئيث والمستوحاة من القيم الجمالية والتى لا تتأتى الا بعد الدراسة الفنية التحليلية لنماذج من أشكال التراث الأورومتوسطى الإسبانى الإسلامى والمدجن حيث تتسم بالاصالة والقدرة على التجدد.

وقامت الباحثة بدراسة نماذج تحليلية من نماذج مختارة من أشكال التراث الأورومتوسطى الإسبانى الإسلامى والمدجن وتحليلها فنياً ثم قامت بوضع أفكار تصميمية بالاستفادة من القيم الفلسفية والجمالية والفنية والعناصر الشكلية والزخرفية لهذا التراث الفنى لابتكار نماذج مطبوعة لأقمشة التآئيث برؤية معاصرة.

كلمات مفتاحية: التراث الأورومتوسطى – التراث الإسبانى الإسلامى والمدجن- التراث الأندلسى - تصميم طباعة المنسوجات – أقمشة التآئيث.